

يوم الثلاثاء
١٦ تشرين الثاني ١٩٤٣

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסיסת אל-אמר — חתון שבועי

تأسست في:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠٠
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

تل اييب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מסת ישראל
تل-أبيب ١٩٩ ٢٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

أعود على بدء؟

وإذا كان غمة من نبرة جديدة في الاحاديث التي نحن بصددتها فهي النبأ الغير الرسمي الذي اذاعته الصحف العبرية ثم ابده وزاده تفصيلاً صاحب «فلسطين» في مقاله منذ يومين. ومفاد هذا النبأ ان رفعة النحاس باشا يرى من الواجب الاقرار بوجود اليهود في فلسطين بشرط ان يسمى اليهود الى الاتفاق مع عرب هذه البلاد وان يساهموا في الاحاديث التي تدور في القاهرة حول الوحدة العربية.

وقد عقلت احدي الصحف العبرية على هذا النبأ بما معناه: ان وجود اليهود في فلسطين حقيقة راهنة لا ينفع تكرارها احداً، ولي جانب هذه الحقيقة حقيقة راهنة اخرى هي ان كان اليهود خارج فلسطين غير ممكن بدون وطن. اما سمي اليهود للتوصل الى اتفاق مع عرب فلسطين فليس يتكلم بالنجاح ما دام العرب بدورهم لا يسمحون للتوصل الى اتفاق مع اليهود، اذ ان من طبيعة كل اتفاق ان لا يتم بارادة فريق واحد دون الفريق الآخر.

ولذا نود الى التساؤل: هل يرى المسؤولون الحقايق بالمرآة التي تظهرها على ما يطرأ عليها من تغير وتطور، او انهم يرونها كما ارتسمت على الصورة الفوتوغرافية منذ سنوات، واي سنوات؟

تذكر في الايام الاخيرة الاحاديث حول مشكلة فلسطين السياسية وذلك على اثر البحث في الكتاب الابيض ومفاوضات الوحدة العربية وتمثيل عرب فلسطين فيها. وما يستلفت النظر في هذه الاحاديث كلها انها تكاد تكون كالاتحاد القديمة او كالصورة الفوتوغرافية يظهر فيها العالم كما كان عليه لا كما يتطور بمرور الزمن وتعاقب الظروف والاحوال. ولعمرك ما اشد الظعروف وما اعسر الاحوال التي مرت على العالم في السنين الاخيرة، وما اجهز الجن السدي يدفعه الانسانية الآن لقاء انايصة الامم وحرس الشعوب على مصالحها الضيقة - تلك الانانية وذلك الحرص اللذان ادبا الى انهيار صرح السلم بعد الحرب العالمية الاولى! فهل بعد هذا الجن الباهظ للمضاعف لا ينفع الدرس ولا تفيد العبرة؟ غير ان الدلائل تدل على ان قادة الرأي والقاضين على دفة الامور بانوا يدركون الآن ان دعائم السلم العالمي لن تثبت الا اذا فهمت كل اممة - واهمهم - بان مصالحها لا يمكن ان تكون دائماً راجعة على مصالح غيرها من الامم، بل ان من حق الانسانية ان تضع مصالح الجبهتين على كفتي الميزان وتبت في ايها ارجح، فتعاضدها.

نيويورك - ب - عادت جريدة «فورين كورسرس ويسكي» اي «مجلة التجارة الخارجية الاسبوعية» التي تنطق بلسان وزارة التجارة في الولايات المتحدة فصلاً قيمياً عن الصناعة الفلسطينية اشارت فيه اشارة تقدير واعجاب الى الجهود العظيمة التي بذلها اليهود في سبيل انشائها وترقيتها حتى جعلوها في برهة وجيزة تضارع ارق الصناعات في العالم. وتحدثت ايضاً عن الجامعة العبرية وعن الخدمات الجليلة التي تقدمها للصناعة الفلسطينية ولا سيما لصناعة الادوية التي انتفعت كثيراً باختراعات علمائها واساتذتها وطلابها واختباراتهم الكيماوية المتنوعة. وما فاته المجلة المذكورة في صدر تقدم الصناعة الفلسطينية وازدهارها: «ان النتائج للدهشة التي وصلت اليها الصناعة الفلسطينية ينبغي ان تظل مكتومة الى ما بعد نهاية الحرب غير ان ما يمكن اطلاق الناس عليه في الوقت الحاضر هو ان الدلائل تدل بوضوح على الخبرة الواسعة والنشاط العظيم الذين بذلوا لاستثمار الواد الموجودة في فلسطين الى اقصى درجة ممكنة»

الامر المحض

حاضرهما ومشاكل مستقبلها

بقلم الادون اسحاق روكاح عضو لجنة الاعمار المحضية

عما قريب تغادر ارسالية البرتقال الاولى شواطئ فلسطين في طريقها الى انكلترا - ارسالية الاولى بعد انقطاع تصدير المحضيات اربع سنوات متتالية. وهذا، على كل ما يدعوا اليه من الاستبشار، يذكرنا بما على اصحاب البيارات من واجبات نحو انعاش هذا الفرع الاقتصادي الزراعي الهام. وطبعي ان تكون هذه الواجبات كثيرة متعددة الموجه، ولكننا نكتفي هنا بالاشارة الى البعض منها فقط.

احياء البيارات

اندثر من مساحة البيارات في فلسطين ٣٢ ألف دونم، وهذا معناه خسارة رأسمال قدره ٣ ملايين من الجنيئات. وبهذا اضحت مساحة البيارات حالياً ٢٦٨ ألف دونم منها ٥٠ ألفاً اضمحلت الى درجة ان الحكومة لم تعتبرها مستحقة للقروض. تبقى اذن ٢١٨ ألف دونم منها ١٥ ألفاً فقط في حالة جيدة تماماً، اما باقي ٢٠٣ آلاف دونم في حالة متوسطة.

والواجب الرئيسي هو انتقاذ الـ ٥٠ ألف دونم الموجودة في حالة اضمحلال، اذ انها قد كلفت اصحابها (اليهود والعرب سواء بسواء) ٥ ملايين من الجنيئات، يخشى عليها من الضياع التام. وقد وضعت لانتقاذ هذه المساحة مشاريع ايدتها لجنة مراقبة المحضيات (لمشركة لليهود والعرب معاً) كل التأييد، ودارجوها البحث مع السلطات المختصة. اما تنفيذ تلك المشاريع فلم يباشر به حتى الآن.

زيادة الانتاج النسبي

الواجب الثاني زيادة انتاج الدونم



المجهود الذي ادى الى ازدهار هذه الشجرة يؤدي الى ازدهار صناعة الاعمار المحضية من جديد

بحيث يكون منها ما هو مبكر كالكميكتينج و «واشنطن» وما هو متأخر كالفاستيا، لكي يطول موسم التصدير. ثم تشجيع وتوسيع الصناعات الثانوية للاعمار المحضية كصناعة العصير والمربيات الخ. الامر الذي يؤدي الى حل مشكلة البرادة. ولنا من الولايات المتحدة قدوة في ذلك فانها قد استهلك في السنة الماضية ما يعادل ضعف المنتوج الفلسطيني من المحضيات في هذه الصناعات.

«Palestine and Middle East»

ومشروع انشاء الطرق الداخلية فييدان ليس المحضيات فقط، بل والسكان جميعاً، وعلى الخصوص الايدي العاملة التي تستطير البلاد الى تشغيلها بعد الحرب.

الترويج والصناعة الثانوية

وهناك مشروعان آخران يجب على المسؤولين التفكير الجدي في تعضيدها وزيادة الانكباب على توسيعها، وهما: تنويع اصناف المحضيات الى مدى بعيد

«البايكات» والمواصلات

ومن الضروري ايضاً اعادة انشاء «البايكات» على غطاء اصلي واحد مما كانت عليه في السابق. فاذا عقدت الحكومة قروصاً لانشائها كما هو مأمول - فمن الواجب ان تشترط على اصحاب البيارات انشاء بايكات من غودج مناسب، مع تشجيع بناء بايكات مشتركة لاصحاب البيارات للتجاورين وللشركات التعاونية ايضاً.

والى جانب مشكلة البايكات مشكلة طرق المواصلات الداخلية (اي بين البيارات والطرق الرئيسية). وعلى الحكومة ان تساهم في تكاليف انشاء هذه الطرق، على ان يسد اصحاب البيارات الباقي، لان في هذه الطرق الداخلية فائدة لهم.

المواني

اما وجود البيارات في المنطقة الجنوبية فيجعل مينائي يافا وتل اييب للنفذين الطبيعيين الى البحر. ولذا فمن الواجب قلب هذين المينائيين الى مرافئ عميقة المياه على شاكلة مرفأ جيفا. ولا شك ان هذا المشروع

يزعم البعض ان تصريح بلفور كان وليد ظروف عرضية زائلة وفي المقال التالي ما يدحض هذا الزعم: صدر في لندن منذ امد قصير كتاب يحوي اهم الوثائق القديمة في السفارة البريطانية في فلسطين. وقد كانت الحكومة البريطانية اول دولة اوروبية فتحت سفارة لها في القدس، وذلك سنة ١٨٣٨. وكانت للورد شافنبوري، احد كبار البريطانيين، آشد، اليد الطولى في التأثير على اللورد بالمستون، وزير الخارجية البريطاني في ذلك الحين، في فتح السفارة الانفة الذكر. واليك ما جاء في مذكرات اللورد شافنبوري سنة ١٨٣٨: «ان مصير الشعب اليهودي وآماله تشغل

افكارى، فكل شيء يبدو ناضجاً لمودتهم الى فلسطين.. واذا قبلت الدول الغربية الحبس (انكلترا، فرنسا، المانيا، النمسا، وروسيا) ضلت الحياة والاملاك للشعب اليهودي في فلسطين لرأينا ابناء هذا الشعب يهودون اليها بامواج متكررة». وعلى الاثر اخذ يتذكر مع اللورد بالمستون بهذا الخصوص، وما وافق اللورد بالمستون على تعيين للستر يونغ اول سفير لبريطانيا في القدس، بلغت غبطة اللورد شافنبوري اوجها. وكان من التطلعات التي تلقاها للستر يونغ من الحكومة بشأن وظيفته الجديدة: حماية اليهود.

اخذ التفاضل البريطانيون في (البقية في الصفحة ٣)



منظر في يابرة في موسم القطف



جندى رسام على وشك الفراغ من صنع رسم الاوناشى كينيل الذى امتاز باسقاط عدد كبير من قاذفات القنابل الالمانية في ايطاليا، وبالق على اثر ذلك وسام «صليب فيكتور»

وفي الخامس من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٦ اجتمعت قافلة جيرو المؤلفة من ٢٠٠ نسمة من اهالي الجبل في الكنيسة، حيث اقيمت الصلاة بحضور رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدى، ورجال الدين والن ويلكنسون واسقف جيرو بالذات ايضا.

وعند خروجهم من الكنيسة اصطف للتظاهرون في الشارع كجيش صغير، وتقدمتهم الن ويلكنسون واثنان يحملان صندوقاً صغيراً اودعت فيه «المضبطة»، وسار الجمع بشيعة سكان البلد كلهم يتصفقون حاد، ورافقه طالبان من كلية الطب وطباخ وحلاق تطوعوا لخدمة القافلة من تلقاء انفسهم.

وفي ذات النهار خرجت قوافل من اماكن اخرى مصابة بالبطالة على شاكلة جيرو ووجهتها لندن ايضا، على ان تلتقي قوافل للتظاهرين كلها في مكان واحد بالقرب من لندن.

(البقية في الصفحة ٣)

من هي؟ الن ويلكنسون

(تمته)

رسالة بالمر ايضا في ١٩٣٤ انغلتهما كان معنى ذلك ابطال ٨ آلاف عامل من -كان جيرو- ولو فرضنا ان كلام من هؤلاء العمال كان يعيد نفسين اخريين على اقل تقدير، لكنت للجمع ٣٢ الف نسمة قطع رزقها ورميت في احضان البطالة والفقر المدقع. ولم تمض على ذلك برهة حتى ظهرت نتائج هذه الحادثة: تضاعفت نسبة وفيات الاطفال في جيرو عنها في خارجها، وتضاعفت نسبة الوفيات عامة ايضا، وازداد عدد السكان البتلين بداء السل.

وفي سنة ١٩٣٥ اذاع احد كبار الخبراء في صناعة الفولاذ تقريره بشأن خطة جديدة لصنع الفولاذ، واوصى بغيره لكونها مكاناً ملائماً لتطبيق هذه الخطة. وانتشرت آمال عمال جيرو على الاثر، اذ همت احدى الشركات بفتح مصنع كبير للفولاذ يسلمتهم، غير ان اتحاد اصحاب مصانع الحديد والفولاذ عارض هذا المشروع كل المعارضة، وهدد للقدمين عليه بمقاطعة منتوجاتهم. واثبتت للسالة في البرلمان البريطاني ووجهت الن ويلكنسون انتقاداً صارماً الى الحكومة لانها تسمح لاعاد اصحاب المصانع الآنف الذكر باستغلال الفولاذ من البلاد الاجنبية، وتمهية من دفع الضريبة الجمركية عنه، في حين ان هذا الاتحاد نفسه يمنع توسيع صناعة الفولاذ في انكلترا نفسها. وطالبت الن ويلكنسون الحكومة بالتدخل في الامر وتمهيد السبل لفتح معمل الفولاذ في جيرو. غير ان الحكومة، وكان زمامها في ايدي المحافظين، اصرت على عدم التدخل في الامر.

من يريد التحديث عن الن ويلكنسون، زعيمة العمال وعضوة البرلمان البريطاني، وسكرتيرة البرلمان لوزير الداخلية والامن حالياً، لا يسعه ان يسهى عن ذكر كفاحها الجبار لاجل عمال المنطقة التي انتخبها للبرلمان، وهي منطقة جيرو. وجيرو بلدة صغيرة يبلغ عدد سكانها ٣٥ الف نسمة كباراً وصغاراً. ومحور حياتهم ومصدر ارزاقهم ترسانة بالمسر، (ورشة لبناء السفن) ومصنع الحديد والفولاذ فيها. وكانت هذه الترسانة تشغل ٩ آلاف عامل قبل الحرب العالمية الاولى و ١٠ آلاف ابان تلك الحرب. غير ان الازمة الاقتصادية التي سادت منذ ١٩٢١ ادت الى فصل هؤلاء العمال تدريجياً عن العمل، حتى اغلقت الترسانة بتاريخ سنة ١٩٢٦. وكان معنى ذلك انقطاع رزق سكان البلدة كلها، ما عدا تجار الفرق. ولكن هؤلاء التجار ايضا ما لبثوا ان شعروا بالصاب الذي حل بالبلدة من جراء اغلاق الترسانة، اذ ان الزبائن امتنعوا عن الشراء لعدم قدرتهم المالية على ذلك.

وفي سنة ١٩٣١ عادت ترسانة جيرو الى العمل وسكانها الى كسب العيش، وذلك حين طلبت حكومة العمال آنذاك من ترسانة بالمر بناء بارجة «يورك» وانفقت على ترميم الترسانة مليون جنيه. غير ان شركة اصحاب الترسانات المحدودة الضرب - وهي شركة اهلي - انشأها كبار اصحاب الترسانات لاجل شراء ثلث الترسانات في انكلترا واغلاقها لكي تنضاع ارباح الثلاثين الباقيين - اشترت



رياض بك الصلح
رئيس الحكومة اللبنانية المتقل

بشاره الخوري
رئيس الجمهورية اللبنانية

الازمة في لبنان

ان الحكومة اللبنانية فضلت التهور في العمل. وقد كذبت السلطات الفرنسية الاشاعة القائلة بانها التقت القصر على جميع النواب الذين صادقوا على تعديل الدستور اللبناني، وعارضتها السابحات الفرنسية بذلك. وكان النوى من هذه التعديلات الماء الانتداب الفرنسي على لبنان. وفي يوم الاثنين الموافق ١٠ الجاري بحث مجلس النواب اللبناني في التعديلات التي قررتا الوزارة، فعارضها السيد اميل اده و ٩ آخرون من النواب واقتروا تعيين لجنة برلمانية لدرس القضية اولاً. غير ان باقي النواب وعددهم ٤٨ عارضوا هذا الاقتراح، وصادقوا على التعديلات فوراً.

وفي صباح يوم الخميس الباهر الذي القى القبض على رئيس الحكومة اللبنانية دولة رياض بك الصلح ومعظم الوزراء واقترحت السلطات الفرنسية على السيد اميل اده تأليف حكومة جديدة واجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب.

ويقول مراسل (بالستين بوست) في بيروت ان اللقوى الفرنسي للسيد جان هيللو اذاع بعد ظهر الخميس بياناً شرح فيه الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذه الاجراءات الشديدة، فقال: ان المفوضية الفرنسية في لبنان قد ابلغت حكومة رياض الصلح فور تشكيلها بان المجلس الفرنسي الذي يمثل فرنسا للحاربة يتولى ان يتفاوض مع الحكومة اللبنانية بشأن تنفيذ وعده بخصوص استقلال لبنان مؤكداً لها ان الفريق الفرنسي مستعد لان يدير هذه المفاوضات بصدر رحب للغاية وبإدراك تام لمطامع الشعب اللبناني في الاستقلال. ومما قاله ايضا: عند مرورى بالقاهرة في طريقى من الجزائر الى لبنان، طلبت الى الحكومة اللبنانية ان تدعى اليها يوم الاثنين للبرلمان التي دعيت اليها يوم الاثنين مؤكداً لها اني احمل معنى من الجزائر تعليمات سخية بشأن التفاوض معها. غير

ويقال مراسل (بالستين بوست) في بيروت ان اللقوى الفرنسي للسيد جان هيللو اذاع بعد ظهر الخميس بياناً شرح فيه الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذه الاجراءات الشديدة، فقال: ان المفوضية الفرنسية في لبنان قد ابلغت حكومة رياض الصلح فور تشكيلها بان المجلس الفرنسي الذي يمثل فرنسا للحاربة يتولى ان يتفاوض مع الحكومة اللبنانية بشأن تنفيذ وعده بخصوص استقلال لبنان مؤكداً لها ان الفريق الفرنسي مستعد لان يدير هذه المفاوضات بصدر رحب للغاية وبإدراك تام لمطامع الشعب اللبناني في الاستقلال. ومما قاله ايضا: عند مرورى بالقاهرة في طريقى من الجزائر الى لبنان، طلبت الى الحكومة اللبنانية ان تدعى اليها يوم الاثنين للبرلمان التي دعيت اليها يوم الاثنين مؤكداً لها اني احمل معنى من الجزائر تعليمات سخية بشأن التفاوض معها. غير

ويقال مراسل (بالستين بوست) في بيروت ان اللقوى الفرنسي للسيد جان هيللو اذاع بعد ظهر الخميس بياناً شرح فيه الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذه الاجراءات الشديدة، فقال: ان المفوضية الفرنسية في لبنان قد ابلغت حكومة رياض الصلح فور تشكيلها بان المجلس الفرنسي الذي يمثل فرنسا للحاربة يتولى ان يتفاوض مع الحكومة اللبنانية بشأن تنفيذ وعده بخصوص استقلال لبنان مؤكداً لها ان الفريق الفرنسي مستعد لان يدير هذه المفاوضات بصدر رحب للغاية وبإدراك تام لمطامع الشعب اللبناني في الاستقلال. ومما قاله ايضا: عند مرورى بالقاهرة في طريقى من الجزائر الى لبنان، طلبت الى الحكومة اللبنانية ان تدعى اليها يوم الاثنين للبرلمان التي دعيت اليها يوم الاثنين مؤكداً لها اني احمل معنى من الجزائر تعليمات سخية بشأن التفاوض معها. غير

ويقال مراسل (بالستين بوست) في بيروت ان اللقوى الفرنسي للسيد جان هيللو اذاع بعد ظهر الخميس بياناً شرح فيه الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذه الاجراءات الشديدة، فقال: ان المفوضية الفرنسية في لبنان قد ابلغت حكومة رياض الصلح فور تشكيلها بان المجلس الفرنسي الذي يمثل فرنسا للحاربة يتولى ان يتفاوض مع الحكومة اللبنانية بشأن تنفيذ وعده بخصوص استقلال لبنان مؤكداً لها ان الفريق الفرنسي مستعد لان يدير هذه المفاوضات بصدر رحب للغاية وبإدراك تام لمطامع الشعب اللبناني في الاستقلال. ومما قاله ايضا: عند مرورى بالقاهرة في طريقى من الجزائر الى لبنان، طلبت الى الحكومة اللبنانية ان تدعى اليها يوم الاثنين للبرلمان التي دعيت اليها يوم الاثنين مؤكداً لها اني احمل معنى من الجزائر تعليمات سخية بشأن التفاوض معها. غير



المستر ايدن والرفيق مولوتوف وقد لبا دوراً هاماً في مؤتمر موسكو الثلاثي

دبابة «فون رات»

ألمية من ملاهى التقدر المجيب او ان شئت فهي عظة للظالمين بان يد الانتقام تلهمهم ولو من اصغر اعدائهم واقلمهم قوة.

من مفاجئات هذه الحرب الغريبة حادثة عثرتنا عليها في احدى المجالات، فاجبتنا روايتها للقراء لما فيها من مغزى وطرافة في آن معاً.

في مثل هذا الشهر من عام ١٩٣٨، اي منذ ست سنوات، تناقلت صحف العالم خبر اعتداء الشاب اليهودي البولوني هرشل غرينشيان، على سكرتير القنصلية الالمانية في باريس، ارست فون رات. شاب في سن السابعة عشرة تارت عواطفه وشارت دماه شيا به الحارة لما لاقاه نفسه وما يلاقيه ابناء امته من ضروب الاسف والهوان من ايدي النازيين، فقام يريد الانتقام والثأر فاطلق حملة عبارات نارية على نازي غير ذي اهمية فارواه قتيلاً.

وكان طبيعياً ان يستغل غوبلس وزبائنه هذا الحادث اشنع استغلالاً، فيضخمون الحادث ويحسمونه لخدمة نازية

رات وتكثر من اكرامها واعازاها. وما كان من هذه العائلة الا ان ارادت بدورها الاعراب عن ولائها واجلالها للحكومة النازية، فقامت واهدت الجيش النازي دبابة تحمل اسم «الشهيد» النازي فون رات.

واشتركت دبابة عائلة فون رات في ميادين عديدة. فهي قد ساهمت في الاستيلاء على بولونيا ثم رافقت الجيوش للتغصية الى بلاد اوروبا الغربية، ولما انتهت من مهمتها هناك ارسلت الدبابة الى الميدان الروسي.

وفي احدى المعارك اصطدم الجندي اليهودي شلومو راينسكى الذي يخدم في سلك الدبابات الروسية، بدبابة المانية فاخضعها واستولى عليها. ولما تمحص راينسكى الدبابة التي اغتنمها وجد فيها لوحة كتب عليها ما يلي: «واهديت هذه دبابة الى الجيش النازي تذكراً لابنتا الحبيب ارست الذي قتله مجرم يهودى في باريس اثناء قيامه بوظيفته. عائلة فون رات».

ولا حاجة الى ذكر ما خالج ضمير الجندي اليهودي الشاب لدى لآوته هذه اللوحة لكون الحظ



السيد مننيجي اوغلو وزير خارجية تركيا الذي مثل حكومته في مفاوضات الست ايدن في القاهرة. ولم ينح اي بلاغ رسمي عن المفاوضات، غير ان احدى البرقيات التي اذيت بعدها تقول بان تركيا ستدخل الحرب الى جانب الحلفاء خلال الاشهر الثلاثة المقبلة

من هي أنى ولكسون

وافلحت أنى ولكسون في حمل البرلمان على الصداقة على القانون الذي اقترحه، واليك اهم بنوده:

يجب على البائع في كل حال من الاحوال ان يبين الثمن التقديري والثن بالتقسيط، لكي يعرف المشتري ما هو الفرق الذي يتحتم عليه دفعه اذا فضل الشراء بالاقساط على الشراء النقدي.

لا يجوز بيع متاع تزيد مدة تسديد اقساطه على السنتين.

لا يوقع على سند البيع الا الشخص المسؤول مسؤولية قانونية، اي رب العائلة.

يجوز للمشتري ان يعيد المتاع بعد ان يكون قد دفع ثلث ثمنه او نصفه في بعض الاحيان. ويترتب على البائع في هذه الحال ان يعيد للمشتري جميع المبلغ الذي حصله منه دون ان يخضع شيئاً منه.

(البقية في العدد القادم)

الكتاب الابيض لفلسطين

(تابع الصفحة ١)

على الانسانية ان تلتقي الوعود الدولية التي قطعت للامة اليهودية.

نيويورك ٢ الجاري - اخذ مؤتمر النقابات الصناعية في الولايات المتحدة ضمن قراراته قراراً حول الكتاب الابيض جاء فيه ان هذا الكتاب فيه اجحاف وظلم، وضرر للمجهود الحربي، ولذا فمن الضروري الغاءه.

بوسطن ١١ تشرين الاول ١٩٤٣ - اخذ مؤتمر اتحاد العمال الاميركيين باجماع الآراء قراراً يطلب فيه من حكومة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى تنفيذ وعد بلفور وفتح المجال لضحايا النازيين من اليهود لدخول فلسطين لحياتها والعيش فيها احراراً.

من اقوال الجنرال ماطس:

«ان اهمية تصريح بلفور قد اصبحت اليوم اعظم شأنًا عن ذي قبل. فان هذا التصريح لا يعد مجرد وعد او شأنًا من شؤون القانون الدولي بل شأن من شؤون الضمير الانساني الحي»

استدراك

لقد افاننا ان نذكر توقيع صاحب المقال «صناعة الصابون في نابلس» الذي نشرناه في عدتنا السابق وهو «نابلسي» واليه المذرة.



الجنرال ماك آرثر قائد القوات الاميركية والبريطانية والاورستالية في الشرق الانصبي يتفقد احد رجال الطيارات قبل الشروع بهجوم جوي على قواعد اليابانيين

اما في الصناعة فتستخرج منه الاميد والزيت والصابون والفلبيرين والصمغ.

اجريت تجارب في زراعة الصويا بفلسطين ولكن هذه التجارب لم تأت بنتائج موفقة. وقد نشطت خطة التجارب في رحوبوت في اللة الاخيرة الى درس هذه السألة وفحصت عدة انواع من هذا النبات، وكانت نتائج التجارب التي اجريت على انواع معينة، تبث على الارتياح. وثمة امل بان بين آلاف انواع هذا النبات سيوفى الباحثون الى العثور على الانواع اللامعة لاراضي فلسطين وترتبتها واذا توقفت السلطات الى ترويج استعمال الصويا، فانها تسدي خدمة كبيرة للبلاد، ومن ثم يهيب الامر بالزراع الى الاهتمام بهذا النبات العجيب.



مناسبة الانتصارات الاخيرة في المحيط الهادئ: طائرة اميركية تفرق باخرة يابانية

اعدوا الكل ما عدا ... الانتصار

يزعجكم احد.

التوقيع: للدير الدكتور بولفوك

هذا هو الكتاب بنصه وفصله ١ وهو يشهد بافصح لان على الروح التي سادت للاميا في ذلك العهد، روح الثقة التامة بالنصر القريب حتى ان الاهالي بدأوا يهتمون في اعداد اماكن لهم لمشاهدة مهرجان النصر ١١

ومنذ ذلك الحين مرت ثلاث سنوات ونيف ١ وما اشد الانقلاب الذي حصل خلال هذه اللة ١ اين الثقة بالنصر من الانهزامات التالية التي يضطر اليها الالان، ومن القارات التي تزرع الدمار والبوار في بلادهم ١

ولا شك ان مدير ذلك الفندق بفضل اليوم ابواء الضيوف في العرف الداخلية المطلقة على الساحة كيلا يروا الدمار والحرب الذي تسببه القنارات الجوية في «اونتر دن لندن»

تهنئة تشرتشل

كل جندي اميركي يصل انكلترا يتسلم فور وصوله رسالة تهنئة من تشرتشل. وهذه الرسالة مطبوعة على ظهر رسم رئيس الحكومة، وهذا نصها:

«اني اؤهل وارحب بكل جندي اميركي غادر منزله كي ينضم الى القوات الكبيرة للتحشدة في هذه الجزيرة. اينما تسيرون في بلادنا تجدون انفسكم بين اصدقاء. ان افراد جيوشنا يرون فيكم اصدقاء واخواناً في السلاح.»

للتحدث بسهولة لا سيما اذا كان للقول في نبات غريب مجهول. لذلك كانت طبيعياً ان يستقبل الاميركيون بدعة الصويا بارتياح ونفور. ولو لا عناد ومثابرة طالين اميركيين، بير ومورزا لما تقدمت زراعة الصويا وبلغت ماهي عليه اليوم. والفوائد التي تجتني من الصويا لا يحصرها عدد. وتأتي في الدرجة الاولى فائدته الغذائية. فالنبات الاخضر يستعمل كخضرة للسلطة ويعفظ في الخل؛ والبذور تستعمل لصنع الجينة والزبدة والقهوة والكافا والحقن لصنع الحبز والقطاير والمكرونة والحلوى ويختلف للمأكولات (ويجدر بالذكر ان دقيق الصويا له اهمية كبيرة عند المصابين بالبول السكري اذ لا نشأ فيه)؛ والزيت للاكل ولصنع للرغرينا. والصويا عدا كل هذا يستعمل كغذاء للدواجن والحيوانات الاليفة.

باب الطرائف والظرائف غذاء عجيب

لانت اميركا قد ادركت في السنين الاخيرة اهمية الصويا، وشرعت في تشجيع انتاجه.

وفي هذا الباب من المفيد ان نورد بعض الارقام: في سنة ١٩١٨ كان الانتاج العالمي للصويا يقدر بـ ١٠ ملايين طن، وكان ٩٩٪ من هذا الانتاج مصدره الشرق الأقصى. ثم بلغت كمية الصويا للنتجة في الولايات المتحدة عام ١٩٢٤، ١٥٠ الف طن ومنذ ذلك الحين اخذ محصول الصويا في الولايات المتحدة يزداد بنسبة عجيبة حتى بلغ في عام ١٩٤٢ سبعة ملايين طن، اي نحو ثلث الانتاج العالمي الذي يقدر اليوم بعشرين مليون طن. اما الثلثان الباقيان فيوزعات بين الصين واليابان. عدا هذا تنتج رومانيا وبلغاريا معاً مائة الف طن في السنة، وتنتج روسيا ما يعادل هذه الكمية ايضاً.

ان الصويا نبات قديم العهد في الشرق الأقصى، وقد ورد ذكره في وثائق صينية من عهد بناء الالام. اما الاورويون فلم يه فوا عنه شيئاً حتى القرن الثامن عشر، عندما اكتشفه احد العلماء في مستهل ذلك العصر. ولم يبلغ هذا النبات اميركا الا في القرن التاسع عشر. اما في الصين فالصويا بعد منذ آلاف السنين غذاء اساسياً الى جانب الارز. والصويا يعتبر كغذاء متمم للارز. انت للادة الاصلي في الارز هي النشاء، ويأتي الصويا فيضيف اليه البروتين والزيت الذين يكثران فيه. ويدعى الصويا «بقرة الصين» لان اغلب الاطفال في الصين يقتاتون من حليب الصويا الذي لا تتجاوز قيمته ربع قيمة حليب البقر، بينما هو لا يقل عنه قيمة من حيث الفائدة الغذائية. ويستخرج الصينيون من بذور الصويا الحليب والجينة والحبز ويستعملون به عن اللحم.

من الامور المألوفة ان الانسان لا يميل بطبيعته الى قبول الجديد

اسم من تلك الاسماء العديدة التي طلعت علينا بها هذه الحرب. فمن منا لم يسمع بالصويا وبمزايها العجيبة المدهشة؟ فقد افاضت الجرائد بذكر منافع دقيق الصويا، واكثرت خطة الاذاعة في القدس من النصيح باستعماله. والحقيقة ان نبات الصويا غني جداً بالمواد الغذائية الاساسية. فهو يحتوي على نسبة كبيرة جداً من مواد البروتين الهامة (تبلغ احياناً حتى ٤٥٪) وهي نسبة لا تتوفر في اي نبات آخر على الاطلاق. وفي ذات الوقت ترى تركيب مواد البروتين في الصويا اقرب الى تركيب البروتين الموجود في اللحم والبيض والحليب الخ. علاوة على ذلك توجد في نبات الصويا نسبة كبيرة من الدهن (حتى ٢٤٪)، وهو غني بالمواد المعدنية الهامة لنمو الجسم وبمختلف انواع الفيتامين.

فلا عجب والحالة هذه ان في الظروف الحربية التي تسود العالم الآن، اصبح الصويا موضوعاً جديداً لاهتمام الدول قاطبة. وليس من اللبائفة في القول انه اصبح عاملاً هاماً في ميادين الحرب. ان بلاد اللنجوكو هي اكبر مصدر للصويا في العالم، وهذه الواقعة زادت في اهميتها وكانت من الاسباب الاساسية التي ادت الى نشوب الخلافات بين الصين واليابان. ومن المهم ان نذكر ان ضمن الاستعدادات الكبيرة التي قامت بها الامانيا، يأتي في الدرجة الاولى احتزان كمية عظيمة من قحج الصويا المستورد من اليابان. وقد بدأت باستيراد دقيق الصويا باستمرار قبل نشوب الحرب بارس سنوت، ولم ينقطع سيل الاستيراد الا عندما قدمت للاميا على مهاجمة روسيا. وبمباراة اخرى ان الالمانيا قد وضعت الصويا في مصاف اللواد الهامة التي لا غنى عنها لتابعة الحرب، كالطيارات والدبابات وما اشبه.

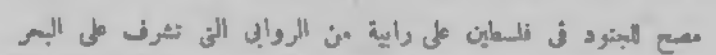
والصويا هي للمادة الاساسية التي تدخل في تركيب غذاء الجندي الالمانى. وحتى دول الحلفاء اخذت تكثر من استعمال الصويا في تغذية جيوشها،

الإيمان بالإنسان

اسألوا المزارعين فينبثوكم الى اين وصلت
الفوضى .

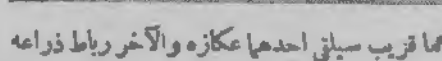
آلة من آلات الترويض الطبي تساعد المريض
ترويض ساقه بعد شفاها

شخصية تعرف كل شيء ولا يخفى عليها امر .
وليس هذا فقط بل يجب ان نصف
ان الطيب كان يكن نعو جميع سكان
القرية جاً صادقاً . اجل كان ذلك العالم
يعمل في صدره قلباً سامياً ، قلب ملاك
من السماء . ان سكان القرية كانوا بمثابة
غرباءه لا تربطه بهم اية صلة من القرابة
او ما شابهها ، ومع ذلك كان يحبهم محبة
الاب لابنائه ، ولم يكن يأبه لصحته من
اجلهم . فهو نفسه كان مصاباً بداء السل
ولكنه اذا ما دعي لزيارة مريض نسي
مرضه ونفسه وهجرع الى المريض ،
وكن تراه يتسلق الجبال العالية وهو
يبلث ويتنفس بهوية ، ويعرض نفسه
للبرد والحرق والجوع والظما ، ولا يقعه
شي من هذا عن اداء واجبه نحو المرضى
مع هذا كله لم يكن يتقاضى اجرا لقاء



1990

اي انه لا يرضى بمماع اقوال مناقضة ،
ثم اقترب من الزهور وتابع ضمها .



المسئول : الدكتور شاول هرثلي

مطبعة « احدثوت » م. ض.
تل ابيب شارع متوه اسرائيل ٦

نحن مطمئنون : عكاز
ثقیل ثم عكاز اعتیادی
ثم اقرأ علیه السلام .

